

المنتدى رفيع المستوى حول "التصدي لتغير المناخ وخسارة التنوع الأحيائي وتدهور الأراضي
من خلال الحق في الحصول على الغذاء"

الاثنين 12 مايو/أيار 2025، الساعة 9:00 – 17:00

المقر الرئيس لمنظمة الأغذية والزراعة، القاعة الحمراء مع مشاركة عن طريق منصة زوم

جدول الأعمال المؤقت مع التوضيح

أولاً: الهدف

يشكل تغير المناخ وخسارة التنوع الأحيائي وتدهور الأراضي تهديدات جسيمة تعيق إعمال الحق في الحصول على غذاء كافٍ، ما يؤثر بدوره في إمكانية الحصول على الغذاء وكفائته وتوافره، إضافة إلى تأثيره في عناصر الاستدامة المحورية. إذ تشكل هذه العوامل مجتمعة حلقة يقود كل عنصر فيها إلى الآخر، فتغير المناخ يقود إلى خسارة التنوع الأحيائي، وكلاهما يتسببان في تدهور الأراضي. أما تدهور الأراضي فيؤدي بدوره إلى إضعاف قدرة الأراضي على تحمل التأثيرات المناخية، ما يضعف قدرة النظم الإيكولوجية على التأقلم مع تغير المناخ وذلك تزامناً مع إسهام تدهور الأراضي في خسارة التنوع الأحيائي. لا شك أن هذه الدورة تؤثر على وجه الخصوص في المستضعفين من الأشخاص والجماعات، وعلى رأسهم أولئك ممن يعتمدون في سبل عيشهم اعتماداً مباشراً على الزراعة والموارد الطبيعية. وما أن تضعف نظم الأغذية الزراعية حتى تزداد حدة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وحالات الفقر التي يعاني منها المجتمعات.

صحيح أن القطاع الزراعي ليس المسؤول الأبرز عن انبعاثات غازات الدفيئة، إلا أن دورة إنتاج المنتجات الزراعية والغذائية واستهلاكها التي تأثرت – من جملة أمور أخرى – بسلوك المستهلك وبيئات إنتاج الأغذية تسهم في إجمالي غازات الدفيئة إضافة إلى إحداثها لتأثيرات بيئية أخرى على مستوى جودة المياه وكميتها وتوافرها، هذا بالإضافة إلى تأثيرها في التنوع الأحيائي. كما يمكن لأنشطة النظم الغذائية المستدامة على الصعيدين الزراعي والحرجي أن تسهم في حجز الكربون في التربة والحفاظ على سلامة النظم الإيكولوجية والتنوع الأحيائي.

يعد التصدي للتحديات المتشابكة من تغير المناخ وخسارة التنوع الأحيائي وتدهور الأراضي مسألة حاسمة لإعمال الحق في الحصول على غذاء كافٍ للجميع. إذ يعتبر هذا المسعى هو الأنسب في ضوء الأزمات المتعددة الراهنة. ووفقًا لبرنامج العمل متعدد السنوات، "تلعب لجنة الأمن الغذائي العالمي دورًا جوهريًا في تعزيز استجابات السياسات العالمية المنسقة بين أصحاب المصلحة بما يناسب الأزمات الغذائية بأبعادها المتعددة".

يعرض إطار الحق في الحصول على الغذاء نهجًا شاملاً يستند إلى حقوق الإنسان ويركز على الأسباب الهيكلية والعوامل العامة لهذه التحديات المتشابكة.

يسهم المنتدى رفيع المستوى في استثمار القدرة التنظيمية للجنة الأمن الغذائي العالمي بهدف تبسيط إطار الحق في الحصول على الغذاء ضمن العمليات المرتبطة باتفاقيات ريو.

سيقوم رئيس اللجنة بإعداد تقرير موجز حول المنتدى رفيع المستوى بهدف تضمين هذا التقرير في العمليات المرتبطة باتفاقيات ريو لعام 2025 وما بعده، واستخدامه كمرجع لاستنارة الدورة الثالثة والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي. وعلى المدى البعيد، يمكن أن يؤدي إطلاق أنشطة إضافية إلى تعزيز التعاون بين لجنة الأمن الغذائي العالمي واتفاقيات ريو، منها على سبيل المثال تنظيم فعاليات على هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقيات ريو أو الجلسات العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي على الترتيب، أو تعزيز مواءمة برامج العمل.

ثانيًا: مسودة جدول الأعمال

1- كلمتان افتتاحيتان

- رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي، سعادة السفير *Nosipho Nausca-Jean Jezile* (5 د)؛
- مدير الجلسة، *Juan Lucas Restrepo I.*، مدير عام التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (5 د).

2- استعراض المشهد العام: الروابط بين اتفاقيات ريو والأمن الغذائي ومنظور حقوق الإنسان

- عرض المذكرة التي أعدها فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية من قبل *Akiko Suwa-Eisenmann*، رئيسة الفريق (10 د)؛
- وجهات نظر البلدان الأعضاء المتأثرة بشدة؛

- مصر (10 د)؛
- باكستان (10 د).
- وجهات نظر الدائرة المتأثرة بشدة، *Rochelle Diver*، المجلس الدولي للمعاهدات الهندية (10 د)؛
- الإجراءات القائمة على الحقوق ضمن سياق اتفاقيات ريو، مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (10 د)؛
- جلسة بين السائل والمجيب (40 د).

3- بناء الروابط: تُجج المناظر الطبيعية المتكاملة دعمًا لاتفاقيات ريو والحق في الحصول على الغذاء

- بناء جسور بين اتفاقيات ريو الثلاث والحق في الحصول على الغذاء من خلال الزراعة الإيكولوجية، *سويسرا* (10 د)؛
- الابتكار لرفع مستوى الأمن الغذائي والتغذية، *A.G. Kawamura*، مساعد الرئيس للحلول المستمدة من الأرض (10 د)؛
-
- حيازة الأراضي كقضية متقاطعة القطاعات، *Marcy Vigoda*، مديرة التحالف الدولي بشأن الأراضي (10 د)؛
- إصلاح الأراضي الزراعية المتدهورة، *Lifeng Li*، شعبة الأراضي والمياه لدى منظمة الأغذية والزراعة (10 د)؛
- استشراف تُجج الترابط خلال الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، *البرازيل* (10 د)؛
- جلسة بين السائل والمجيب (60 د).

4- التمويل والاستثمارات ذات الصلة بالحق في الحصول على الغذاء ضمن سياق اتفاقيات ريو

- دور مؤسسات التمويل الدولية (*Pieter Nel Boogaard*، المديرية الإدارية، مكتب التسليم التقني، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية) (10 د)؛
- وجهات نظر البلد العضو (يُحدد اسم المتحدث لاحقًا، 10 د)؛
- وجهات نظر الجهات المانحة التابعة للقطاع الخاص (آلية التمويل الخاص) (10 د)؛
- جلسة بين السائل والمجيب (30 د).

5- الختام: استشراف دور لجنة الأمن الغذائي العالمي وأصحاب المصلحة المعنيين باللجنة تعزيزًا للحق في الحصول

على الغذاء ضمن سياق اتفاقيات ريو

- خلاصة النقاش يقدمها مدير الجلسة (10 د)؛

- جلسة مفتوحة لمداخلات الوفود (30-60 د)
- كلمة الختام لرئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي.